

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2330 @ ناصر الدولة من صلي إلى دمشق فقبض عليه بدمشق الأمير منير الدولة وسيره إلى مصر في يوم الجمعة مستهل شهر رجب من سنة أربعين وأربعمئة وولي بعده دمشق طارق الصقلي .

ثم رضي عنه المستنصر فاستولى على أمور الدولة بالديار المصرية وهم بزوالها وحصر المستنصر بموافقة جماعة من القواد فلم يتم له ما أراد وظفر به فقتل .

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قال الحسن بن الحسين بن عبد الله بن حمدان بن حمدون أبو محمد التغلبي الأمير المعروف ناصر الدولة وسيفها ولي إمرة دمشق في أيام الملقب بالمستنصر بعد أمير الجيوش الدزبري في جمادي الآخرة سنة ثلاثة وثلاثين وأربعمئة فلم يزل واليا بها إلى أن قبض عليه وسير إلى مصر مستهل رجب سنة أربعين وأربعمئة وولي بعده طارق الصقلي المستنصري . قلت أسقط الحافظ ذكر جده الأمير ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن عبد الله أخي سيف الدولة وهو صاحب الموصل .

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور الدمشقي قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأكفاني الأمير المظفر ذو المجدين حسن بن حسين بن حمدان أبو محمد وصل إلى دمشق في جمادي الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة في يوم الأربعاء السادس عشر منه ووصل معه الشريف القاضي نقيب الطالبين أبو يعلى حمزة بن الحسن بن العباس وقبض عليه الأمير منير الدولة بدمشق في يوم الجمعة مستهل رجب سنة أربعين وأربعمئة . قرأت في كتاب عنوان السيرتأليف محمد بن عبد الملك الهمداني قال